

Distr.: General
25 February 2014
Arabic
Original: English

اتفاقية حقوق الطفل



لجنة حقوق الطفل

الملاحظات الختامية على التقرير المقدم من الكرسي الرسولي بموجب الفقرة ١ من المادة ٨ من البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة*

١- نظرت اللجنة في التقرير الأولي المقدم من الكرسي الرسولي (CRC/C/OPSC/VAT/1) في جلستها ١٨٥٣ (انظر الوثيقة CRC/C/SR.1853) المعقودة في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ واعتمدت الملاحظات الختامية التالية في جلستها ١٨٧٥ المعقودة في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

أولاً - مقدمة

- ٢- ترحب اللجنة بتقديم الكرسي الرسولي تقريره الأولي وبالحوار البناء مع وفده المتعدد القطاعات.
- ٣- وتذكر اللجنة الكرسي الرسولي بأنه ينبغي قراءة هذه الملاحظات الختامية مقترنةً بملاحظاتها الختامية على التقرير الدوري الثاني للكرسي الرسولي المقدم بموجب اتفاقية حقوق الطفل (CRC/C/VAT/CO/2) وملاحظاتها الختامية على التقرير الأولي المقدم بموجب البروتوكول الاختياري المتعلق ببيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية (CRC/C/OPSC/VAT/CO/1)، وقد اعتمدت كليهما في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

* اعتمدها اللجنة في دورتها الخامسة والستين (١٣-٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-41205 110314 120314



* 1 4 4 1 2 0 5 *

ثانياً - ملاحظات عامة

الجوانب الإيجابية

- ٤- ترحب اللجنة بتصديق الكرسي الرسولي على ما يلي:
- (أ) اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (إلى جانب البروتوكولات الأولى والثاني والثالث)، في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٧؛
- (ب) اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، في ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٨.
- ٥- وتلاحظ اللجنة أن الكرسي الرسولي لا يملك "هيئة عسكرية" أو "قوات مسلحة". وتلاحظ أيضاً أن السن الدنيا للالتحاق بالحرس السويسري للبابا هو ١٩ عاماً.
- ٦- وترحب اللجنة بانخراط المدارس الكاثوليكية في أنحاء العالم في التثقيف بالسلام والمصالحة بين الجماعات المتضررة من النزاعات المسلحة.

ثالثاً - تدابير التنفيذ العامة

النشر والتدريب

- ٧- تأسف اللجنة لعدم وجود معلومات عن الأنشطة التي يضطلع بها الكرسي الرسولي عن طريق الأفراد والمؤسسات الخاضعة لسلطته، في مجال نشر البروتوكول الاختياري، لا سيما في أوساط العاملين مع الأطفال ضحايا التجنيد والإشراك في النزاعات المسلحة.
- ٨- توصي اللجنة الكرسي الرسولي بأن يعزز جهوده لدعم التوعية وأنشطة التدريب على أحكام البروتوكول الاختياري.

رابعاً- المنع

التدابير المتخذة لمنع الجرائم المشار إليها في البروتوكول

- ٩- تلاحظ اللجنة بتقدير إدانة الحبر الأعظم الصارمة لاستغلال الأطفال أياً كانت الظروف، بما فيها استخدامهم في النزاعات المسلحة، وتشجيعه برامج المنع على الصعيد العالمي لمساعدة الأطفال المعرضين بشكل خاص لخطر التجنيد.
- ١٠- توصي اللجنة الكرسي الرسولي بأن يواصل توظيف سلطته في منع تجنيد الأطفال واستخدامهم في النزاعات المسلحة.

خامساً- الحظر والمسائل المتصلة به

التشريعات واللوائح الجنائية المعمول بها

- ١١- ترحب اللجنة بالإدانة الصريحة لتجنيد الأطفال واستخدامهم في النزاعات المسلحة، وهو أمر يعد جريمة لا تُغتفر في "خلاصة التعاليم الاجتماعية الكنسية". ومن الأمور الإيجابية التي لاحظتها اللجنة تجريم تجنيد الأطفال دون ١٥ عاماً واستخدامهم جنوداً، ووصف ذلك التجنيد والاستخدام بأنه جريمة حرب في إطار القانون الثامن لدولة الفاتيكان المؤرخ ١١ تموز/يوليه ٢٠١٣ والذي يتضمن "معايير تكميلية بشأن القضايا الجنائية"، الباب الرابع: جرائم الحرب. لكن اللجنة قلقة لأن الكرسي الرسولي لم يجرّم تجنيد الأطفال دون ١٨ سنة واستخدامهم في النزاعات المسلحة.
- ١٢- تحت اللجنة الكرسي الرسولي على أن يوفق بين القوانين الجنائية لدولة الفاتيكان والمادتين ٢ و٤ من البروتوكول الاختياري ويجرم تجنيد الأطفال دون ١٨ سنة واستخدامهم في النزاعات المسلحة.

سادساً- الحماية والتعافي وإعادة الإدماج

التدابير المتخذة لحماية حقوق الأطفال الضحايا

- ١٣- ترحب اللجنة ببدءات الكرسي الرسولي الكثيرة الداعية إلى لفت الانتباه إلى التداخيات البعيدة الأمد لإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة. بيد أن اللجنة قلقة من قلة

المعلومات عن التدابير الملموسة التي اتخذها الكرسي الرسولي لدعم الأفراد والمؤسسات التي تخضع لسلطته من أجل حماية حقوق أولئك الأطفال.

١٤- توصي اللجنة الكرسي الرسولي بأن يقدم المساعدة، بما فيها المساعدة المالية، إلى الأفراد والمؤسسات التي تخضع لسلطته من أجل حماية حقوق الأطفال الضحايا.

المساعدة على التعافي الجسدي والنفسي وإعادة الإدماج الاجتماعي

١٥- ترحب اللجنة بالمبادرات الكثيرة التي اتخذتها المدارس والمؤسسات الكاثوليكية المحلية من أجل تعافي الأطفال، الذين جندوا واستخدموا في نزاعات مسلحة، جسدياً و نفسياً وإعادة إدماجهم اجتماعياً. ومن الأمور الإيجابية بوجه خاص التي لاحظتها اللجنة مشاريع مثل المشروع الذي وضعته دائرة التعليم الكاثوليكي في أوغندا لإنقاذ الأطفال الجنود وإعادة إدماجهم في المجتمع، إضافة إلى إنشاء الجمعية اليسوعية لخدمة اللاجئين مركزاً لعبور الأطفال الجنود في جنوب كينغو في جمهورية الكونغو الديمقراطية واستقبالهم.

١٦- توصي اللجنة الكرسي الرسولي بأن يواصل دعم المبادرات الرامية إلى تحقيق التعافي الجسدي والنفسي للأطفال الذين جندوا وأشركوا في النزاعات المسلحة وإعادة إدماجهم في المجتمع.

سابعاً- المساعدة والتعاون الدوليان

التعاون الدولي

١٧- تشجع اللجنة الكرسي الرسولي على أن يستمر في أداء دور رئيس في المحافل الدولية من أجل القضاء على تجنيد الأطفال واستخدامهم في النزاعات المسلحة.

ثامناً- المتابعة والنشر

١٨- توصي اللجنة بأن يتخذ الكرسي الرسولي جميع التدابير اللازمة لضمان تنفيذ هذه التوصيات بالكامل، بوسائل تشمل إحالتها إلى البابا، والمحكمة، ولجنة عقيدة الإيمان، ولجنة التعليم الكاثوليكي، ومؤسسات الرعاية الصحية الكاثوليكية، ومجلس الأسرة البابوي، ومؤتمرات الأساقفة، والأفراد والمؤسسات الخاضعة لسلطة الكرسي الرسولي، للنظر فيها على النحو المناسب واتخاذ الإجراءات الإضافية بشأنها.

١٩- وتوصي اللجنة بأن يكون التقرير الأولي والردود الخطية التي قدمها الكرسي الرسولي وهذه الملاحظات الختامية متاحة على نطاق واسع بما في ذلك توفيرها عن طريق شبكة الإنترنت للناس عامة والمنظمات المجتمع المدني ومجموعات الشباب والفئات المهنية والأطفال، بغية إثارة النقاش بشأن البروتوكول الاختياري والتوعية به وتنفيذه ورصده.

تاسعاً- التقرير المقبل

٢٠- وفقاً للفقرة ٢ من المادة ٨ من البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، تطلب اللجنة إلى الكرسي الرسولي أن يضمن تقريره الدوري المقبل المزيد من المعلومات عن تنفيذ البروتوكول الاختياري والتوصيات الواردة في هذه الملاحظات الختامية في إطار اتفاقية حقوق الطفل، وذلك عملاً بالمادة ٤٤ من الاتفاقية.